# العظمة

اسحاق قال يقول الله تبارك وتعالى لنبيه محمد A ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الآية وقال تعالى وهو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الآية فكان كما وصف نفسه تبارك وتعالى ذو إذ ليس إلا الماء عليه العرش وعلى العرش الجلال والعزة والسلطان والملك والقدرة والحلم والعلم والرحمة والنعمة الفعال لما يريد الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الاول لم يكن قبله شيء لخلقه الخلق وليس معه شيء غيره الآخر لبقائه بعد الخلق كما كان ليس قبله شيء الظاهر الباطن في علوه على خلقه فليس شيء فوقه الباطن لاحاطته بخلقه فليس دونه شيء القائم الدائم الذي لا يبيد سبحانه وبحمده ابتدع السماوات والارض ولم تكونا بقدرته لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه ولم يشركه في شيء من امره بسلطانه القاهر وقوله النافذ الذي يقول به لما اراد ان يكون كن فيكون يقول الله تعالى لنبيه A وهو يذكر عظمته وغرة من اغتر به من خلقه ممن دعا معه ولدا